

مقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، والحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد الخلق
أجمعين ، محمد الرسول الأمين ، خاتم الأنبياء ، وسيد المرسلين ، وعلى آله ، وصحبه ،
والتابعين ، أما بعد . . .

يقوم علماء النبات من قديم الأزل بتقسيم النباتات إلى مجموعات تبعاً لدرجة التشابه ،
والتماثل فيما بينها حيث يوفر هذا الترتيب طريقة منطقية لتنظيم المعلومات الخاصة
بالنباتات ، كما يقدم تصورا عن أواصر القرابة ، وعلاقات النسب بين النباتات المختلفة .
ويعتمد تصنيف النباتات على مظهرها الخارجى ، وتركيبها الداخلى ، وتنظيم أعضاء التكاثر
وغير ذلك من الاعتبارات التى تقدمها كافة العلوم المرتبطة بالعلوم البيولوجية ، ومع ذلك
لا يتفق جمهور العلماء على الطريقة التى تصنف بها النباتات ، وبالتالي يوجد عدد من نظم
التقسيم المختلفة لمملكة النبات وإن اتفقت جميعها فى الوقت الراهن فى أخذ علاقة النشأة
والنسب والقرابة بين النباتات أساسا للتصنيف ، كما تستند هذه النظم إلى التاريخ السلفى
وتراعى التعاقب التطورى للنباتات .

يتناول الجزء الأول من هذا الكتاب أساسيات علم تقسيم النبات ، ويقدم الجزء الثانى
شرحاً موجزاً للأقسام المختلفة التى تتكون منها مملكة النبات مع التركيز أساساً على الصفات
العامة ودورة حياة الفئات التصنيفية الأساسية للنباتات ، ويتبع فى ذلك النهج الذى قدمه
بولد وآخرون (١٩٨٧) فى تناول المجموعات النباتية المختلفة ، كما لم يغفل هذا العرض
التعريف بكل من بدائيات النويات والفطريات لتحديد موضعها من الكائنات الحية
الأخرى .

يأمل المؤلف أن يكون هذا الإسهام المتواضع لنشر المعرفة عن تقسيم النباتات باللغة العربية حافزا للمزيد من الجهد الذي يشارك به الدارسون في جميع أنحاء الوطن العربي إثراء للمكتبة العربية ، ومحاولة على الطريق لتقديم أحدث ما عرفه العالم من معلومات عن هذا التخصص بلغتنا العربية الحبيبة .

والله ولي التوفيق ،

المؤلف